

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنَّ زَمَّامًا لَمْ يُدْغَمْ هَذَا لِأَنَّ زَمَّامًا مُلْحَقٌ بِأَحْرَنْزَجَمٍ يَقُولُ : إِنَّ اسْتَقَى بِكَرَّةٍ وَقَعَّ حَيْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ : أَمْرَسُ وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرُهُ فَيُقَالُ لَهُ : إِقْعَنْسَسُ وَإِجْذَبِ الدَّلْوُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : نُونُ إِفْعَنْلَلِ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْهِ نَحْوُ : إِخْرَنْطَمَ وَإِحْرَنْزَجَمَ . وَإِقْعَنْسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقَ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنُ السَّيْنُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ إِخْرَنْطَمَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأُولَى مِنْ إِقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةَ بِلَا إِرْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ .

وَالْمُقْعَنْسَسُ : الشَّدِيدُ وَقِيلَ : الْمُتَأَخَّرُ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَكَانَ سَبْوِيَّةً يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ : مُقْعَيْعَسُ أَوْ مُقْعَيْعَسُ قَالَ : وَلَيْسَ الْقِيَّاسُ مَا قَالَ لِأَنَّ السَّيْنَةَ مُلْحَقَةٌ وَالْمِيمُ غَيْرُ مُلْحَقَةٌ وَالْقِيَّاسُ قُعَيْسُ وَقُعَيْسِيٌّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ حُرَيْجِمٍ حُرَيْجِيمٍ . فِي تَحْقِيرِ مُحْرَنْزَجِمٍ فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : أَوْ قُعَيْسُ فِي سَائِرِ النَّسَخِ هُوَ إِخْتِيَارُ الْمُبَرِّدِ عَلَى قَوْلِ بَحْدَفِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ كَمَا هُوَ بَخَطٌّ أَيْ سَهْلٌ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ . أَوْ قُعَيْسُ كَمَا يَقْتَضِيهِ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ فِي إِخْتِيَارِ الْمُبَرِّدِ أَيْ بَحْدَفِ السَّيْنِ دُونَ الْمِيمِ وَبِهِمَا جَاءَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ . وَجِ الْمُقْعَنْسَسُ : مَقْعَاءَسُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ وَالنُّونِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ وَإِنَّ زَمَّامًا لَمْ تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّ زَمَّامًا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَأَنْزَتْ فِي التَّعْوِيضِ بِالْخِيَارِ وَالتَّعْوِيضُ : أَنْ تُدْخَلَ يَاءٌ سَاكِنَةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ تَقُولُ : مَقْعَاءَسُ وَإِنْ شِئْتَ مَقْعَاءَيْسُ وَإِنَّ زَمَّامًا يَكُونُ التَّعْوِيضُ لِأَنَّ مَا إِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً نَحْوَ قِنْدِيلٍ وَقِنَادِيلٍ فَقَسُ عَلَيْهِ .

وَمَقْعَاءَسُ بِالضَّمِّ : أَبُو حَبِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَازَةَ بْنِ تَمِيمٍ وَإِنَّ زَمَّامًا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ زَمَّامًا تَأَخَّرَ عَنِ حِلْفِ كَانِ بَيْنَ قَوْمِهِ وَقِيلَ : إِنَّ زَمَّامًا سُمِّيَ مَقْعَاءَسًا يَوْمَ الْكُلَّابِ لِأَنَّ زَمَّامًا لُقِّبَ بِهَذَا وَابْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ كَعْبِ تَنَادَى أُوْلَيْكَ : يَا لِحَارِثِ وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ : يَا لِحَارِثِ فِإِشْتِدَادِهِ الشَّعَارَانَ فَقَالُوا : يَا لِمَقْعَاءَسِ . وَتَقْوَعَسَ الشَّيْخُ : كَبَّرَ وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَتَقْوَعَسَ

البَيْتُ : تَهْدِمْ وَسَقَطَتْ أَرْكَانُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُتَقَاعِسُ :
هُوَ الْأَقْعَسُ . وَالْأَقْعَسُ : تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ . وَالْقَاعَسُ فِي الْقَوَسِ : نَتْوٌ
بِاطْنِهَا فِي وَسَطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسٌ قَعَسَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
وَوَصَفَ صَائِدًا : .

" وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا .

" زَيْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا .

" كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ أَي تَبَيَّتْ وَإِمْتِنَع

فِإِقْعَنْسَسَ : تَبَيَّتْ وَلَمْ يُطَأْطِئْ رَأْسَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فِإِقْعَنْسَسَا .

" فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخْسَا أَي بَخَسَهُمُ الْعِزُّ أَي طَلَمَهُمْ

حُقُوقُهُمْ . وَتَقَاعَسَتِ الدَّابَّةُ : تَبَيَّتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ وَلَمْ يُقَدِّمْ فِيهِ هَكَذَا تَبَيَّتْ فِي بَعْضِ

أُصُولِ الصَّحَاحِ بِدَلِّ تَقَاعَسَ وَصُحِّحَ عَلَيْهِ . وَالسِّنُونُ الْقُعْسُ : الثَّابِتَةُ

وَمَعْنَى تَبَيَّتَتْهَا : طَوْلُهَا : قَالَ الشَّاعِرُ : .

" صَدِيقُ لِرِسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَ مَا كَسَتْنِي السِّنُونُ الْقُعْسُ شَيْبَ

الْمَفَارِقِ وَقَعَسَ قَعَسًا : تَأَخَّرَ وَكَذَلِكَ تَقَاعَسَ . وَجَمَلٌ مُقْعَنْسَسٌ :

يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ وَكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنْسَسٌ . وَعِزٌّ مُقْعَنْسَسٌ : عَزٌّ

أَنْ يُضَامَ وَكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ كَالْمُتَنِعِ مِنَ الشَّيْءِ :

مُقْعَنْسَسٌ